

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم (مَا أَشَدَّ بَيْهَ اللَّيْلَةِ بِالْبَارِحَةِ) فهذا التشبيه يكون في الناس وغيرهم .

ع : أول من قاله طرفة حين كتب عمرو بن هند بقتله إلى عامله بالبحرين وأوهمه بأنه كتب إليه بأن يصله فقال طرفة يلوم أصحابه في خذلانهم له : .

(كَلِّمْ خَلِيلَ كُنْزَتِ خَالِلَاتُهُ ... لَا تَرَكَ الْإِخْلَافَ لَهُ وَاصْحَاهُ) .

(كَلِّمْهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ تَعْلَابٍ ... مَا أَشَدَّ بَيْهَ اللَّيْلَةِ بِالْبَارِحَةِ)